



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغيير

الوحدة الثالثة: العلاقات الحقيقة الثامنة: يمكنك أن تخبر الله بأي شيء القيمة ١: الصراحة مع الله



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيال ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.





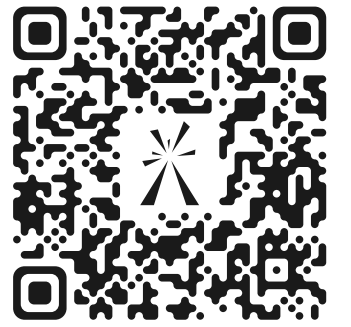
الحقيقة الثامنة:

يمكنك أن تغير الله بأي شيء



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com



فهم الحقيقة

هذه الحقيقة تعالج احتياجًا عميقًا داخل كل إنسان:

«هل يوجد مكان أكون فيه صادقًا بالكامل؟»

كثير من المراهقين يشعرون أنهم:

- لا يستطيعون التعبير بحرية
- أو أنهم يجب أن يبدوا أقوياء دائمًا
- أو أن أحدًا لن يفهم ما بداخلهم

وأحيانًا يخفون:

- خوفهم
- أسئلتهم
- ضعفهم
- أو صراعاتهم الداخلية
- لكن الله لا يريد علاقة شكلية معنا.
- هو يريد علاقة حقيقية وصادقة.
- الصلاة ليست مجرد كلمات محفوظة...
- بل مساحة أمان نقدر نقول فيها لله كل شيء.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أنه يستطيع أن يتكلم مع الله بحرية:

- سيتعلم الصراحة مع الله
- سيعبر عن مشاعره بطريقة صحية
- سيتكل على الله بدل الاعتماد الكامل على نفسه
- وسيبني حياة صلاة يومية حقيقية



القيمة ١ : المرافقة مع الله

الهدف

تشجيع المراهق على بناء علاقة حقيقية وصادقة مع الله بعيدًا عن التدين الشكلي.

نقطة مهمة للمعلم

بعض المراهقين يظنون أن عليهم دائمًا:

- أن يبدوا أقوياء
- أو أن يقولوا الكلام «المثالي» في الصلاة
- أكد أن الله لا يبحث عن كلمات جميلة...
- بل عن قلب صادق.

لعبة: الإيموجي اللي مخبي

الأدوات:

- كروت عليها إيموجيز مختلفة (😍 😞 😡 😭 😩 😎 😂 😊) (...).

الطريقة:

١. أفرش الإيموجيز على ترابيزة أو الأرض.

٢. قلولي لهم:

”كل واحد يختار إيموجي يمثل شكله قدام الناس كل يوم.“

(مثلاً 😊 أو 😎)

٣. بعد ما يختاروا، قول :

”دلوقتي اختاروا إيموجي ثاني، بس المرة دي يمثل اللي حاسين بيه

من جواكم فعلاً... ومحدث يوريه لحد.

٤. بعد ما يختاروا، اسأل:

- "مين اختار نفس الإيموجي؟"
 - "ومين اختار إيموجيين مختلفين؟"
- غالبًا ناس كثير هترفع أيديها إنهم مختلفين.
٥. اسألهم:

"ليه اخترتوا إيموجيين مختلفين؟"

هتسمعي إجابات زي:

- "علشان محدش يعرف إنني زعلان."
- "أنا بضحك قدام الناس بس متضايق."
- "مش بحب أبان ضعيف."

هنا بقى توصلي الرسالة:

"إحنا ممكن نخبي اللي جوانا عن الناس، لكن ربنا شايف كل حاجة. وهو مش مستني منك تضحك أو تقول كلام محفوظ في الصلاة، هو عايزك تقوله اللي في قلبك بصدق."

ثم اقرئي الآية:

"اسكبوا قدامه قلوبكم." (مز ٦٢: ٨)

وقولي:

"يعني قول لربنا كل اللي جواك: خوفك، زعلك، غضبك، أسئلتك... لأنه بيحب يسمعك."

الرسالة:

قول "هو كان حاسس إنه لوحدته... لكن الحقيقة كان فيه شخص معاه طول الوقت، يحميه ويوجهه."

وإحنا كمان، ساعات بنحس إن ربنا بعيد، لكن ده مجرد إحساس. وعد ربنا
بيقول:

«لا أهملك ولا أتركك».

ربنا مش بيختفي لما إحنا منبقاش حاسين بيه.

شرح القصة

داود كان شخصًا صريحًا جدًا مع الله.

في العز امير نراه:

• خائفًا

• متعبًا

• حزينًا

• وأحيانًا مليئًا بالأسئلة

ومع ذلك لم يخف شيئًا عن الله.

ركز على الفكرة:

الصراحة مع الله لم تبعد داود عن الله...

بل قربته أكثر.

الرسالة النهائية:

«الله لا يرفض القلب الصادق
حتى لو كان ضعيفًا.»